الأمم المتحدة

PBC/10/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 April 2016
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام
الدورة العاشرة
اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٣ شباط/فبراير ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد سكوغ ..... (السويد)

ثم: السيد كاماو ..... (كينيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها التاسعة

انتخاب أعضاء المكتب

خطة عمل لجنة بناء السلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents control Unit (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

16-01470 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠:١٠.

إقرار جدول الأعمال (PBC/10/OC/1)

١ - أقرّ جدول الأعمال.

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها التاسعة (PBC/9/OC/L.1)

٢ - الرئيس: أشار إلى أن مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها التاسعة (PBC/9/OC/L.1) قد اعتمدته اللجنة التنظيمية أثناء مشاورات غير رسمية، انتظاراً لترجمته إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. ولاحظ أن الفصل الثالث من التقرير يعرض إطاراً لخطة عمل اللجنة عام ٢٠١٦ وأن التقرير ستنظر فيه الجمعية العامة ومجلس الأمن.

٣ - اعتُمد مشروع التقرير.

انتخاب أعضاء المكتب

٤ - الرئيس: قال إنه في ضوء المشاورات السابقة التي جرت فيما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، فإنه يَفهم أن اللجنة مستعدة لانتخاب رئيس جديد للجنة بناء السلام.

٥ - انتُخبت كينيا لرئاسة اللجنة بالتزكية لفترة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٦ - الرئيس: قال إن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى تؤيد شغل السويد لمنصب نائب رئيس اللجنة في دورتها العاشرة. وهو يفهم أن السويد، بصفتها نائب رئيس اللجنة، ستترأس تشكيلة ليبريا.

٧ - انتُخبت السويد نائباً للرئيس بالتزكية لفترة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٨ - الرئيس: قال إن مجموعة دول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ تؤيد شغل جمهورية كوريا لمنصب نائب رئيس اللجنة في دورتها العاشرة. وهو يفهم أن جمهورية كوريا، بصفتها نائب رئيس اللجنة، ستقود نقاشات الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة.

٩ - انتُخبت جمهورية كوريا نائباً للرئيس بالتزكية لفترة تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

١٠ - أُعيد انتخاب سويسرا رئيساً لتشكيلة بوروندي؛ وأُعيد انتخاب المغرب رئيساً لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأُعيد انتخاب لكسمبرغ رئيساً لتشكيلة غينيا؛ وأُعيد انتخاب كندا رئيساً لتشكيلة سيراليون؛ وأُعيد انتخاب البرازيل رئيساً لتشكيلة غينيا - بيساو.

بيان الرئيس المنتهية ولايته

١١ - الرئيس: قال إنه في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العالمية تحوّلات وتواجه فيه ولاية المنظمة المتعلقة بحماية السلام تحدياً شديداً، يتعين على اللجنة القيام بدور جوهري فيما يختص بدعم النُهج الطويلة الأجل والشاملة التي من شأنها أن تفضي إلى سلام دائم. ومن الواضح بصورة متزايدة أن الاستجابات العسكرية أو الأمنية للنزاع لا يمكن أبداً أن تبني السلام في الأجل الطويل رغم أنها تحقق في بعض الأوقات غرضاً معيناً؛ وبناء السلام في الأجل الطويل لا يمكن تحققه إلا بمعالجة أسباب النزاع الجذرية، والاستثمار في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء القدرات الوطنية. وستواصل السويد الدفاع عن هذه القضايا مستقبلاً، لأنها تؤمن إيماناً قوياً بأن تعزيز السلام أمر يدخل في صميم مهمة الأمم المتحدة.

١٢ - وقال إن هدفه أثناء رئاسة وفده للجنة، التي تزامنت مع المرحلة الأولى لاستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء

السلام، تمثل في قيام اللجنة التنظيمية باعتماد أساليب عمل تتسم بمزيد من الشفافية وبمنحى استراتيجي أكبر، بما يشمل اتباع جدول أعمال أكثر مرونة وزيادة الشمولية؛ وتحسين شراكاتها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛ وإبراز احتياجات بناء السلام في جهود التعافي من مرض إيبولا؛ والمضي قدما في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن استعراض بناء السلام. وقد تحققت تلك الأهداف. وأشار، على وجه الخصوص، إلى عقد نقاشات إقليمية وقُطرية للحالات التي لا تندرج في إطار جدول أعمال اللجنة العادي، بما في ذلك عملية السلام في بابوا غينيا الجديدة، والانتخابات في بوركينا فاسو، وتمويل بناء السلام في الصومال. ولأجل استرعاء الانتباه إلى احتياجات بناء السلام في سياق الجهود الرامية إلى التعافي من مرض إيبولا، فقد قام برحلة إلى غرب أفريقيا وشارك في اجتماعات الربيع التي عقدتها مجموعة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشأن الحالة الناجمة عن تفشي إيبولا. كما ترأس اجتماعاً غير رسمي للجنة التنظيمية بشأن سُبل تحسين إدراج منظورات الشباب في أنشطة بناء السلام، وعقد نقاشاً إقليمياً بشأن اتجاهات بناء السلام وما يواجهه من أخطار في غرب أفريقيا، وقد دُعي إلى هذا النقاش وكيل الأمين العام للشؤون السياسية كي يحدد أولويات منع نشوب النزاعات. وأخيراً، ما فتئ يدعو، خلال عدة إحاطات قدمت إلى مجلس الأمن، إلى تعزيز الجهود الرامية إلى بناء السلام والحفاظ عليه، وتحسين القدرة على منع وقوع النزاعات أو تجدّدها، فضلاً عن التشديد على الحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية. وقد أصرَّ على أن بناء السلام يحتاج إلى التزام مستدام طويل الأجل، وحثَّ مجلس الأمن على الاستعانة باللجنة على أفضل وجه في هذا الصدد.

١٣ - وحثَّ المتكلم الرئيس المقبل واللجنة ككل على الاستمرار في التطور وفي تبنِّي نُهج جديدة أثناء الدورة العاشرة. وقال إن اللجنة هيئة مرنة وإن الواجب يحتم على أعضائها أن يجعلوها فعَّالة قدر الإمكان بتطوير أساليب عمل مناسبة. وأشار على وجه الخصوص إلى أنه ينبغي تعزيز النُهج الإقليمية، نظراً لأن بناء السلام على الصعيد الوطني يتأثر بالتطورات الإقليمية. وينبغي أن تعتمد اللجنة على ما أُنجز من أعمال في الدورات السابقة وأن تستخدم قوة الدفع المتولّدة عن كل من استعراض بناء السلام واستعراض عمليات الأمم المتحدة للسلام من أجل تعميق ومأسسة تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما يشمل أعمالها القُطرية. وأضاف على وجه الخصوص أن اللجنة ينبغي لها أن تقيم صلات أفضل مع أعمال بناء السلام ومنع نشوب النزاعات التي تضطلع بها الجماعات الاقتصادية الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي. كما أن اللجنة في وضع ملائم يتيح لها الاستماع إلى المنظورات المحلية وإدراجها في ما تقوم به من أعمال بناء السلام.

١٤ - وقال إن من المحتم أن تعزز منظومة الأمم المتحدة قدرتها على منع نشوب النزاعات. وينبغي أن تشارك اللجنة في هذه الجهود وأن تستخدم ولايتها على نحو أفضل للتعامل مع طائفة واسعة من الجهات الفاعلة والاستفادة من خبراتها. وفي هذا الصدد، فإن من شأن استراتيجيتها الموضوعة لدمج منظور جنساني في أعمالها القُطرية أن تساعد على إضفاء طابع منهجي على أعمالها المتعلقة بالقضايا الجنسانية وعلى وضع تمكين المرأة في صميم عملياتها. وعلى اللجنة أيضاً أن تستند إلى أعمالها الناجحة في مجال الشباب والسلام والأمن لمناصرة قضية مشاركة الشباب في تحقيق السلام المستدام.

١٥ - تولى السيد كاماو (كينيا) لرئاسة الجلسة.

بيان الرئيس المقبل

١٦ - الرئيس: قال إنه يتفق مع الرئيس المنتهية ولايته بشأن أهمية إشراك الشباب في جهود بناء السلام، نظراً لأن الشباب الذين فقدوا الأمل و لم يُقدَّر لهم حتى الآن أن يجدوا

سبباً ليصبحوا جزءاً من الوضع الراهن هم أحد المحركات الرئيسية لآلة العنف في شتى أنحاء العالم. ثم هنَّأ السويد على العمل الهام الذي حققته كرئيس للجنة عام ٢٠١٥، وأعرب عن ترحيبه بشغلها منصب نائب الرئيس عام ٢٠١٦. وقال إنه نظراً لعبء العمل الذي تتحمله اللجنة وطبيعة أعمالها، ربما يتعين عليها النظر في تعيين رئيسها لفترة سنتين؛ لكنه استدرك قائلا إنه في حال استحالة ذلك، ينبغي للرئيس في سنة معينة على الدوام أن يتولى منصب نائب الرئيس في السنة التالية لضمان الاستمرارية.

١٧ - وأضاف قائلاً إن سنة ٢٠١٦ ستكون سنة هامة بالنسبة للجنة. كما أعلن أنه سيُختَتم في القريب العاجل استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، مما يتيح للجنة فرصة لتعزيز مبرر وجودها في عالم يزداد ترابطاً ويتسم بتحديات فريدة ومتغيرة يجب التصدي لها بصورة جماعية. وستشكل القضايا الهامة المحددة في جدول الأعمال الاستشرافي الوارد في تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة جزءاً من أعمالها عام ٢٠١٦. كما حدد عدداً من الأولويات الأخرى التي ستسترشد بها اللجنة في عملها، على النحو المبيَّن في خطاب إعلان النوايا الذي أرسله إلى أعضاء اللجنة التنظيمية في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. ففي المقام الأول، هناك حاجة ملحَّة إلى دراسة وتطوير نتائج استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، والاستعراض الذي أجراه الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، والاستعراض الرفيع المستوى لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وفي هذا الصدد، ستحتاج اللجنة إلى استعراض أساليب عملها ونظامها الداخلي لتعميق أثرها. ثانياً، سيكون من الأهمية بمكان تفعيل الصلات بين خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأعمال اللجنة، لا سيما فيما يتعلق بالهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمَّش فيها أحد، وإتاحة إمكانية لجوء الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع. وقال إنه سيكفل عدم إغفال اللجنة الحقيقة القائلة بأن السلام ليس نشاطاً مجرداً أو معزولاً بل هو جزء لا يتجزأ من الأعمال السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

١٨ - وستركز اللجنة أيضاً على تعزيز دورها كجهة وصل عن طريق تعاملها المنسق والمستدام مع الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل تعزيز الأثر الجماعي لبناء السلام في العالم. وسيلزم أيضاً تمويل لبناء السلام يكون أكثر قابلية للتنبؤ به وأكثر استدامة؛ وفي هذا الصدد، ستحسِّن اللجنة قدرتها على تعبئة الموارد بالسعي النشط إلى تمويل أعمالها وإلى منح أولوية لعلاقاتها مع المؤسسات المالية الدولية، لا سيما البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي. ودعا المتكلم الدول الأعضاء إلى زيادة تبرعاتها لصندوق بناء السلام؛ واستدرك قائلاً إنه ينبغي للجنة أن تعترف أيضاً بأن النجاح في عملها هو ما سيجتذب المزيد من الموارد والدعم لجهودها.

١٩ - وقال إنه مع مراعاة اشتمال بناء السلام على منع نشوب النزاعات، ستتصل اللجنة بالأمين العام وبمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها الرئيسية العاملة في مجال منع نشوب النزاعات والحوكمة للمساعدة على حشد الموارد وبناء الشراكات. وستسعى اللجنة أيضاً إلى التعرُّف على الفرص التي تتيحها ولايات بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة الحالية حيث يمكن دمج وتعزيز الحوكمة في مجال بناء السلام وما إلى ذلك والمبادرات المتعلقة بحقوق الإنسان، وذلك لتقليل خطر النزاع.

٢٠ - ولكي تزداد فعالية اللجنة، ينبغي لها أن تعزز أعمالها القُطرية، بوسائل تشمل تجاوز التشكيلات القُطرية الراهنة. ويجب أن تجد الإرادة السياسية والمالية لأجل الاستجابة للحالات الأخرى العديدة القائمة في أنحاء العالم التي تتطلب

مشاركتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يلزم أيضاً أن تعمل اللجنة في تعاون وثيق مع المنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، لكي تتعرَّف على مجالات العمل في ميدان بناء السلام، ولتنظم تلك المجالات وتحدد أولوياتها. وينبغي أيضاً أن تواصل العمل مع منظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات الفاعلة من غير الدول، حسب الاقتضاء، لا سيما فيما يختص بالتشجيع على إقامة مجتمعات لا يهمَّش فيها أحد، والحوكمة، وحقوق الإنسان.

٢١ - وتعزيزاً لأثر اللجنة، ينبغي أن تشجع على زيادة فهم أعمالها ليس من خلال أداء ولايتها فقط بل أيضاً من خلال اتباع استراتيجية اتصال معززة بهدف إيضاح مبادراتها المتعلقة ببناء السلام إيضاحاً فعالاً أمام أعيُن مانحيها، وشركائها داخل الأمم المتحدة وخارجها، وأمام البلدان والمجتمعات المحلية، فيما يتعلق بجدول أعمالها سعياً إلى تعزيز المسؤولية المشتركة وحُسن النيَّة.

٢٢ - وفي النقاش الإقليمي الذي تناول اتجاهات بناء السلام والأخطار الماثلة في غرب أفريقيا، المعقود في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، حدد المشتركون في النقاش عدداً من التحديات التي ينبغي أن تتصدى لها اللجنة في النصف الأول من عام ٢٠١٦. ولذلك، فإنه يعتزم أن يدعو، بدعم من الدول الأعضاء، إلى عقد ثلاثة اجتماعات لإيضاح توصيات السياسة العامة المتعلقة بالبُعد دون الإقليمي لبناء السلام؛ وتعافي الاقتصاد من تفشِّي وباء إيبولا؛ ومسألة الشباب والسلام والأمن، على التوالي. وبعد ذلك، سينتقل بتلك النقاشات السياساتية إلى الصعيد القُطري، بحيث تضم أصحاب المصلحة المعنيين المنتمين إلى المنطقة الإقليمية وتساعد على حشد الدعم السياسي والموارد. وعلى صعيد أعم، فإنه يعتزم الدعوة إلى عقد نقاشات مماثلة تتناول مواضيع أخرى ذات صلة ببناء السلام، من قبيل خطة عام ٢٠٣٠ وبناء المؤسسات والشؤون الجنسانية، ويعتزم تكرار النقاشات المتعلقة بغرب أفريقيا في أعمال اللجنة في مناطق أخرى، على كل من الصعيدين الإقليمي والقُطري. ولتنفيذ جدول الأعمال الطموح هذا، سيتعيَّن عليه الاعتماد على العمل الجماعي الذي يقوم به أعضاء اللجنة جميعهم. ولأجل تنفيذ هذه الخطة الطموحة، سوف يحتاج إلى الاعتماد على العمل الجماعي من قِبَل أعضاء اللجنة كافة.

٢٣ - ويجب أن تنظر اللجنة إلى ما وراء الآليات والتحديات الإدارية المرتبطة بإدارة أعمالها وأن توفر القيادة الفكرية فيما يتعلق بالسلام والعمل من أجل السلام. وهناك في الواقع عشرات الملايين من الأشخاص، المؤلف معظمهم من النساء والأطفال، ممن هم في حاجة ماسة إلى نجاح اللجنة، ولأجل هؤلاء، فإن الفشل ليس من الخيارات المطروحة.

خطة عمل لجنة بناء السلام

٢٤ - الرئيس: قال إنه وفقاً للفقرة ٦٤ من مشروع تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة (PBC/9/OC/L.1)، يُتوقع أن تستطلع اللجنة التحسينات التي يمكن إدخالها من وجوه معينة على أساليب عملها والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة وضوح أهدافها وإمكانية التنبؤ بجدولها الزمني وأنشطتها. ويتضمن مشروع التقرير إجراءات محددة في هذا الصدد تتخذها اللجنة التنظيمية والتشكيلات القُطرية. وقد تلقى أعضاء اللجنة خطة عمل مقترحة للجنة التنظيمية والأنشطة التي من المقرر أن يقوم بها الرئيس لتنفيذ الأعمال المنصوص عليها في جدول الأعمال الاستشرافي. وهو يعتبر أن اللجنة أقرت مؤقتاً خطة العمل المقترحة.

٢٥ - وقد تقرر ذلك.

٢٦ - الرئيس: طرح عدداً من أولويات بناء السلام التي ينبغي أن تعالجها اللجنة، وقال إن للجنة دوراً تقوم به في بوركينا فاسو على سبيل الدعم لتوطيد المكاسب الديمقراطية ومعالجة تحديات بناء السلام الأساسية التي تمثل مصدراً للانتفاضة الشعبية، بما في ذلك مشاركة الشباب الاجتماعية - الاقتصادية، فضلاً عن خطر تشدد الشباب والإرهاب. ودعا المتكلم اللجنة إلى الدخول في حوار سياساتي مع حكومة ذلك البلد. وفي بوروندي، ينبغي أن تشرك اللجنة أصحاب المصلحة في عملية الحوار المستدام من أجل حل الأزمة السياسية الراهنة وإنهاء العنف. كما ينبغي أن تشرك الحكومةَ وشركاءها الماليين والإنمائيين الأساسيين في حوار سياساتي لمعالجة المخاطر الاقتصادية المتولّدة عن الأزمة الجارية والتوصل إلى استئناف التعاون الإنمائي بشكل كامل. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، تحتاج اللجنة إلى دعم المشاركة الإقليمية في فترة ما بعد الانتقال، وإلى تعزيز التماسك، ودعم السلطات الجديدة من خلال تعزيز السياسات الهادفة إلى تعزيز قدرات الدولة. وفي غينيا، ينبغي أن تساعد اللجنة على الحفاظ على المكاسب الديمقراطية في أعقاب الانتخابات الرئاسية وأن تواصل دعم خطة المصالحة الوطنية. وفي غينيا - بيساو، ينبغي أن تجمع شمل الجهات الفاعلة الإقليمية والشركاء الماليين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، وذلك لمساندة الحكومة في تنفيذ برنامج ''تيرا رانكا'' الإنمائي. وفي ليبريا، ينبغي للجنة أن تواصل العمل مع الشركاء الرئيسيين لضمان نجاح الانتقال، بينما يجري السحب التدريجي لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا، بينما ينبغي لها أن تقوم في سيراليون بتوفير الدعم السياسي لأولويات بناء السلام الرئيسية من قبيل الحوار الوطني، وعملية مراجعة الدستور، والانتخابات المقبلة، والحوكمة، وإصلاح القطاع العام، وتشغيل الشباب وتمكينهم، وفقاً لخطة الأولويات الوطنية. وأخيراً، ينبغي أن تقوم اللجنة، عقب الاجتماع المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ بشأن تمويل بناء السلام في الصومال، بتنظيم نقاشات سياساتية مع الشركاء المعنيين للنظر في سبل تطبيق نهج التمويل المتسق المعتمد في الصومال في بلدان أخرى.

٢٧ - السيد فرنانديز - تارانكو (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قال إنه في أثناء فترة رئاسة الوفد السويدي، كان بمقدور اللجنة تنفيذ أساليب عمل أكثر مرونة وعقدت عدداً من الاجتماعات الهامة، وهذا يبيِّن كيف يمكن بفضل زيادة مرونة اللجنة معالجة طائفة أوسع من القضايا القُطرية والقضايا الشاملة معالجة فعالة. كما أقر بدور السويد في إعداد مبادرات هامة من قبيل الاستراتيجية الجنسانية، ورحب بقرار اللجنة القاضي بانتخاب نائبين للرئيس عملاً بنظامها الداخلي، نظراً لأن ذلك يعزز قيادتها.

٢٨ - ومضى قائلاً إن كينيا تتولى الرئاسة في وقت حرج، حيث يبلغ استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام مراحله الأخيرة وتزداد توقّعات إكساب اللجنة مزيداً من الفاعلية. ومن المهم أن يشارك أعضاء اللجنة مشاركة تامة في عملية الاستعراض وما يرتبط بها من مفاوضات، وأن يأخذوا بما تتمخض عنه من توصيات حالما يجري التوصل إليها. كما يلقي خطاب إعلان النوايا الذي عمّمه الرئيس الضوء على أولويات هامة، لا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى ضمان تمويل يمكن التنبؤ به بدرجة أكبر، وإلى زيادة التبرعات المقدمة إلى صندوق بناء السلام، الذي يُعترف به على نطاق واسع في صفوف الدول الأعضاء والأمم المتحدة وشركائها الرئيسيين باعتباره مستثمراً يتميز بالسرعة والقدرة على التحفيز والمرونة وبساطة الإجراءات وتقبُّل المخاطرة، يُلجأ إليه قبل غيره عند بذل جهود الحفاظ على السلام. وقال إن الصندوق أداة حاسمة لتحقيق مزيد من الاتساق في منظومة الأمم المتحدة؛ لكنه استدرك بالقول إنه

يلـزم تزويـده بـرؤوس الأمـوال وتعزيـزه لكـي يقـوم بتلك الوظيفة.

٢٩ - وأعرب عن ثقته في أن تقوم اللجنة تحت قيادة كينيا بدور محفل فريد من نوعه لعقد اجتماعات تحضرها الجهات الفاعلة المعنية ولإعداد توصيات بشأن السياسة العامة. وفي هـذا الصـدد، لا بـد أن تتصـل اللجنـة بشـركاء مـن مختلـف الجهـات الفاعلـة داخـل الأمـم المتحـدة وخارجهـا، لا سـيما المجتمع المدني، وأن تتعامل مع هؤلاء الشركاء.

٣٠ - ومضى قائلا إن المواضيع الواردة في جدول أعمال اللجنة الاستشرافي، بما في ذلك الحاجة إلى متابعة استعراض عام ٢٠١٥ لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، والتشديد على دمج المنظورات الإقليمية والجنسانية، والتركيز على تحسين وظيفة اللجنة الاستشارية فيما يختص بمجلس الأمن، كلها أمور تكتسي أهمية بالغة. كما يجب على اللجنة أن تستفيد من التقدم المحرز عام ٢٠١٥ صوب تحسين أساليب عملها. وأشار إلى أن مكتب دعم بناء السلام يظل ملتزماً بتوفير الدعم المتواصل للجنة، بوسائل تشمل ضمان دعم الإدارة العليا والمشاركة العملية للكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة. وأضاف أن المكتب يرحب بخطة العمل المؤقتة، مما سيساعد على تيسير مشاركة الدول الأعضاء مشاركة فعالة في دعم أهداف اللجنة طوال عام ٢٠١٦.

٣١ - الرئيس: قال إنه يرحب بتلقي ردود من أعضاء اللجنة بشأن خطة العمل ولا سيما اتجاه أعمال اللجنة.

٣٢ - السيد سكوغ (السويد)، نائب الرئيس: قال إن وفد بلده يؤيد خطة عمل اللجنة تأييداً تاماً. كما يؤيد جدول الأعمال الطموح المعروض في بيان الرئيس المقبل، وأعرب على وجه الخصوص عن تقديره للتركيز على ما تحققه اللجنة من نتائج وآثار ومن قيمة مضافة، بدلاً من التركيز على العمليات.

٣٣ - السيد أوه جوون (جمهورية كوريا)، نائب الرئيس: قال إنه، بوصفه رئيس الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة، سيستند إلى الجهود المبذولة أثناء فترة رئاسة الوفد الياباني لمأسسة وظيفة الفريق العامل لأجل تعزيز جهود الأمم المتحدة في مجال بناء السلام.

٣٤ - ويتيح الاستعراض الجاري لهيكل بناء السلام فرصة لزيادة دمج لجنة بناء السلام في منظومة الأمم المتحدة. وبالمثل. فإن خطة عام ٢٠٣٠ تزود اللجنة بولاية هامة للتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد بالتعاون مع جهات فاعلة من داخل المنظومة وخارجها.

٣٥ - السيد سكوغ (السويد)، نائب الرئيس: تكلم بوصفه رئيساً لتشكيلة ليبريا، فقال إن بعثة ناجحة على المستوى التقني تم إيفادها مؤخراً إلى ليبريا بهدف التحضير لتنقيح بيان الالتزام المتبادل. وقد تواصلت الحكومة بشكل جيد مع هذه البعثة، وسيم عما قريب إطلاع أعضاء تشكيلة ليبريا على مسودة أولى للبيان الجديد للالتزام المتبادل، التي استندت إلى مناقشات أجريت مع طائفة عريضة من أصحاب المصلحة في مونروفيا، بالاقتران بجدول زمني طموح للعمل يستند إلى البيان الجديد. وقال إن اللجنة تعزِّز أنشطتها في ليبريا، وسيتعين عليها القيام بدور متزايد الأهمية في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، إذ يستعد البلد لسحب بعثة الأمم المتحدة في ليبريا تدريجياً وللانتخابات المقبلة.

٣٦ - السيد دي أغويار باتريوتا (البرازيل): قال إن اللجنة، بوصفها آلية لمد الجسور بين الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن، يتعين عليها القيام بدور رئيسي دعماً لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، لا سيما الهدف ١٦، في البلدان المدرجة في جدول أعمالها، بالاستناد إلى فهم مفاده أن الهدف ١٦ ينطبق على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء. وينبغي بذل جهود

لضمان تنوع أكثر تواتراً في تعيينات رؤساء التشكيلات القُطرية، وربما يتحقق ذلك بالأخذ بنظام التناوب.

٣٧ - وتكلم بوصفه رئيس تشكيلة غينيا - بيساو، فقال إن سلطات غينيا - بيساو قد اعترفت صراحة في مناسبات عديدة بدور اللجنة في تحقيق الاستقرار في بلدهم. ولم يتسبب المأزق السياسي الراهن في غينيا - بيساو في تجدد النزاع، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى ما أبدته المؤسسة العسكرية من ضبط للنفس وإلى الدور الفعال الذي قامت به المنظومة القضائية. وقد أسهمت هذه العوامل في نشوء توقّعات أكثر إيجابية في السنوات الأخيرة، رغم أنه لا يزال يتعين عمل الشيء الكثير للعودة بالبلد إلى حالة الاستقرار السابقة على أزمة الحكم التي وقعت في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعمل تشكيلة غينيا - بيساو في تعاون وثيق مع كافة الشركاء، بمن فيهم الجهات الفاعلة الإقليمية من قبيل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي، من أجل تعزيز الدعم الدولي والتشجيع على الأخذ بزمام استراتيجيات بناء السلام على الصعيد الوطني، لا سيما في المجال الاقتصادي، وذلك من خلال تنفيذ برنامج تيرا رانكا الإنمائي.

٣٨ - وقال إنه سيدعو في عام ٢٠١٦ إلى عقد اجتماعات للتشكيلة بصفة رسمية وغير رسمية وبدعم من مكتب دعم بناء السلام وبالتشاور مع الممثل الخاص للأمين العام لغينيا - بيساو، حسب الاقتضاء. وأضاف أنه سيواصل السفر إلى غينيا - بيساو بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما الشركاء الذين يتعاملون مع البلد على نحو أوثق، بمن فيهم مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والاتحاد الأوروبي. وأخيراً، فإنه يعتزم حضور اجتماع للقادة الأفارقة، وقد يحضر كذلك اجتماعا مع فريق الاتصال الدولي المعني بغينيا - بيساو، وذلك لتوسيع نطاق الحوار والتعاون بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وحكومة غينيا - بيساو. وفي هذا الصدد، سيعمل في تعاون وثيق مع الرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانجو، الذي عُيِّن في الآونة الأخيرة مبعوثاً خاصاً إلى غينيا - بيساو.

٣٩ - وأشار إلى أن جهود بناء السلام التي سيُضطلع بها مستقبلاً في غينيا - بيساو لا بد لها أن تركز على تشجيع إصلاح القطاع الأمني، وإجراء حوار وطني شامل على الصعيد السياسي، وعلى دور المجتمع المدني، لا سيما النساء والشباب، في عملية بناء السلام. وأضاف قائلا إنه يتطلع إلى التعامل مع أعضاء اللجنة الذين هم أعضاء في مجلس الأمن بهدف تعزيز التعاون بين المجلس واللجنة، لا سيما فيما يختص ببلدان التشكيلات.

٤٠ - السيد السليمي (المغرب): قال إن خطة عمل اللجنة ستكفل المزيد من الشفافية والقدرة على التنبؤ فيما يختص بأنشطتها، وسيتجلى فيها توازن فعال بين الحاجة إلى الإفادة من إنجازات اللجنة والحاجة إلى التعرُّف على مجالات عمل جديدة.

٤١ - وتكلم بوصفه رئيساً لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقال إن التشكيلة ستواصل عام ٢٠١٦ التركيز على تهيئة بيئة مواتية للتنمية الاقتصادية، والمصالحة الوطنية، والاستقرار في البلد. وأشار على وجه التحديد إلى أن التشكيلة ستستهدف، بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى ومجلس الأمن، ضمان التزام إقليمي مستمر أثناء فترة ما بعد الانتقال، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى؛ والاشتراك في تحديد أولويات تعزيز بناء السلام وتوفير المساعدة باستمرار لسلطات ما بعد الفترة الانتقالية بتعزيز السياسات الهادفة إلى تقوية قدرات الدولة، بوسائل تشمل تنفيذ مشروع اتفاق سياسي؛ ودعم عمل الفريق المرجعي المعني

بسيادة القانون في جمهورية أفريقيا الوسطى لضمان إنشاء المحكمة الجنائية الخاصة؛ وضمان تمويل مستدام يمكن التنبؤ به لجهود بناء السلام بتحسين مستوى الاتساق والتنسيق فيما بين الشركاء.

٤٢ - وفي الفترة بين شباط/فبراير وأيار/مايو ٢٠١٦، ستنظم التشكيلة عدداً من المناسبات، منها اجتماع على مستوى الخبراء يتناول مشروع الاتفاق السياسي، بالتعاون مع مجمعات فكرية تركز على جمهورية أفريقيا الوسطى؛ واجتماع غير رسمي لخبراء من الفريق المرجعي المعني بسيادة القانون في جمهورية أفريقيا الوسطى؛ واجتماع بشأن مشروع الاتفاق يُعقد على مستوى السفراء. وأضاف أن رئيس التشكيلة سوف يسافر، قبل أن تؤدي سلطات ما بعد الفترة الانتقالية اليمين، إلى بانغي للالتقاء بالسلطات المنتهية ولايتها، ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المقبلين وغيرهما من الشخصيات السياسية الرئيسية في جمهورية أفريقيا الوسطى لإبلاغهم بتأييد المجتمع الدولي، لا سيما بهدف التفاوض بشأن اتفاق سياسي يكون بمثابة إطار استراتيجي لمشاركة المنظمة مستقبلاً في البلد. كما سيلتقي بالممثلين الإقليميين للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا في ليبرفيل لمناقشة دور الجهات الفاعلة الإقليمية أثناء مرحلة ما بعد الانتقال. كما ستعقد التشكيلة اجتماعاً غير رسمي على مستوى السفراء مع إدارة عمليات حفظ السلام وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وسيجري الإدلاء ببيان للتشكيلة أمام مجلس الأمن. واختتم بالقول إن التشكيلة ستقوم، بالتعاون مع رئيس اللجنة، بتنظيم اجتماع غير رسمي للجنة التنظيمية بشأن البُعد الإقليمي لأعمالها، وذلك باشتراك ممثلي الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا.

٤٣ - السيد بونسر (كندا): أثنى على أساليب العمل المرنة التي اعتمدها الرئيس المنتهية ولايته، فضلاً عن جهوده الرامية إلى معالجة القضايا الجغرافية والمواضيعية الرئيسية، لا سيما في سياق الاجتماع غير الرسمي للجنة التنظيمية بشأن الشباب وبناء السلام. كما رحب بتركيز الرئيس المنتهية ولايته على تعزيز الصلة بين أعمال التشكيلات القُطرية وأعمال اللجنة التنظيمية؛ وتركيزه على اتباع نهج إقليمي إزاء بناء السلام ثبتت فعاليته بشكل خاص في التصدي لأزمة إيبولا؛ وإعداده استراتيجية اللجنة لمراعاة المنظور الجنساني، التي ينبغي الأخذ بها في عام ٢٠١٦. وأضاف قائلا إن كندا تؤيد اقتراح الرئيس المقبل الداعي إلى تفعيل الصلات بين اللجنة وخطة عام ٢٠٣٠، مع مراعاة قابلية تلك الخطة للتطبيق عالمياً، وتعزيز التعاون بين اللجنة والشركاء في مجال بناء السلام.

٤٤ - وقال إن الممثل الدائم المقبل لكندا، بصفته رئيس تشكيلة سيراليون، سيسافر في مطلع عام ٢٠١٦ إلى سيراليون مع بعثة من الخبراء التقنيين. وسوف تسترشد تشكيلة سيراليون في أعمالها المقبلة بالاحتياجات والثغرات التي حددتها حكومة البلد فيما يتعلق بخطة الأولويات الوطنية، وسوف تركز على احترام التنوع والتعددية وتحديد أولويات احتياجات الفئات الضعيفة. وستركز التشكيلة تحديدا على تشجيع تمكين الشباب، بما في ذلك التمكين الاقتصادي، وتمكين المرأة، وإجراء حوارات وطنية شاملة، وإدخال الإصلاحات اللازمة لتفعيلها، وهو ما يعتبر أولوية حاسمة في الفترة السابقة على الانتخابات المقبلة في سيراليون.

٤٥ - السيد فلايز (لكسمبرغ): قال إن لكسمبرغ، بوصفها رئيسة تشكيلة غينيا، تتطلع إلى تناول المجالات ذات الأولوية التي حددها الرئيس المقبل، وستقوم قريبا بتقديم برنامج عمل يبيِّن الأولويات المحددة للتشكيلة لعام ٢٠١٦.

٤٦ - السيد لوبير (سويسرا): تكلم بوصفه رئيسا لتشكيلة بوروندي، فقال إنه يرحب بالنهج القائم على النتائج الذي يتبعه الرئيس المقبل إزاء الأعمال القطرية للجنة. وبالإضافة إلى التركيز على النهوض بالحوار السياسي والحالة الاقتصادية في بوروندي، ستواصل تشكيلة بوروندي معالجة التحديات المتعلقة بالأمن والعنف وحالة حقوق الإنسان على أرض الواقع.

٤٧ - وقال إن التشكيلة ستعقد اجتماعا في شباط/فبراير ٢٠١٦، تعقبه زيارة إلى بوجمبورا وعواصم أخرى في المنطقة لمناقشة الأبعاد الإقليمية ودون الإقليمية لأعمالها. وثمة مجالات أخرى للعمل سوف تحدد استنادا إلى تطور الوضع في البلد.

٤٨ - الرئيس: قال إن اللجنة ستجتمع مرة أخرى في وقت لاحق من عام ٢٠١٦، تمشيا مع التزامها بتعزيز الروابط المؤسسية والعملية بين اللجنة التنظيمية والأعمال القطرية للجنة بناء السلام، وذلك من أجل تقييم التقدم المحرز والتحديات التي تتطلب عملاً جماعياً في مجال بناء السلام، بما في ذلك بلدان التشكيلات.

٤٩ - السيد راجا زايب شاه (ماليزيا): لاحظ مع الارتياح الابتكارات التي اتسمت بها أساليب عمل اللجنة خلال دورتها التاسعة، كما يتجلى في مناقشاتها بشأن الصومال وبوركينا فاسو وخطة العمل المنظمة التي وضعتها اللجنة التنظيمية. وسيساعد تقرير اللجنة (PBC/9/OC/L.1) في توجيه جهودها المقبلة الرامية إلى دعم البلدان التي تمر بمرحلة انتقال سياسي.

٥٠ - وأوجز عددا من الاستنتاجات المستخلصة من جلسة التحاور غير الرسمية وعملية التقييم الدورية التي نظمتها ماليزيا في عام ٢٠١٥ بصفتها منسق عملية التقييم الدورية للوظيفة الاستشارية للجنة فيما يتعلق بطريقة تفاعلها مع مجلس الأمن. وحدد المشاركون ضرورة تكثيف التعاون مع مجلس الأمن فيما يتعلق بأولويات بناء السلام أثناء تصميم ولايات البعثات ومراحل سحبها التدريجي. كما اقترحوا أن تنبه اللجنة المجلس، في الوقت المناسب، إلى حالات وقوع النزاع وتجدده، بالنظر إلى طبيعة بناء السلام الطويلة الأجل، وأن تيسر منع نشوب النزاعات عن طريق توجيه اهتمام المجلس إلى الأولويات المتعلقة ببناء السلام وتوفير محفل شامل لجهود التهدئة. وتمت الإشارة أيضا إلى أن اللجنة يمكن لها أن تكمِّل عمل المجلس من خلال التركيز على المسائل غير المدرجة في جدول أعماله.

٥١ - وفيما يتعلق بالأعمال القطرية للجنة، أكد المشاركون فعالية التدخل المبكر والتعاون مع المنظمات الإقليمية والجهات المعنية الأخرى في التشجيع على حل النزاعات في غينيا - بيساو. كما رحبوا بما أتاحه الحوار الشامل الذي ترعاه اللجنة من إسهامات مفيدة في مداولات المجلس بشأن بوروندي، ولاحظوا في الوقت نفسه أن اللجنة يمكنها بذل المزيد من الجهود من أجل تعزيز الوعي بقرار مجلس الأمن ٢٢٤٨ (٢٠١٥) وتشجيع إجراء حوار وطني شامل وإبراز أهمية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بوروندي. وفيما يتعلق بليبريا، لاحظ المشاركون تعاون اللجنة مع الحكومة ومع مسؤولي الأمم المتحدة في الميدان في مرحلة حاسمة من السحب التدريجي للبعثة، وشددوا على الحاجة إلى تحديث بيان الالتزامات المتبادلة ذي الصلة تمشيا مع احتياجات البلد في مجال بناء السلام على المدى الطويل. وأخيرا، لاحظوا تعاون اللجنة مع سائر الإدارات الرائدة للإسهام في المناقشة المتعلقة بجمهورية أفريقيا الوسطى بمنظور محدد لبناء السلام.

٥٢ - ولتعزيز الدور الاستشاري للجنة، اقترح بعض المشاركين عقد حوارات غير رسمية مع مختلف الجهات

الفاعلة، بما في ذلك ”واضعو المسودة الأولى“؛ وأعضاء الوفود التي تتولى رئاسة المجلس، وذلك تحديدا فيما يتعلق بالتخطيط للأنشطة المستقبلية، بما في ذلك الزيارات الميدانية، من أجل تمكين اللجنة من تقديم المشورة في الوقت المناسب؛ والمنسقون السياسيون والخبراء، قبل نظر المجلس في حالات البلدان المعنية، وذلك من أجل كفالة دمج الأهداف المتصلة ببناء السلام في مداولاته. وأخيرا، تمت الإشارة إلى أن عضوية اللجنة المتنوعة وتواصلها بشكل مرن مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية يمكن أن يكمِّلا أعمال المجلس في سياقات بلدان بعينها.

٥٣ - ويجب تفعيل نتائج استعراض هيكل بناء السلام على مدى عشر سنوات من أجل تعزيز عمل اللجنة وأثرها، بما في ذلك علاقاتها مع مجلس الأمن. ويجب على اللجنة الاستمرار في الاستفادة من قدراتها الفريدة وهيكل عضويتها المتفرد لتعزيز جهود بناء السلام في البلدان الخارجة من التراع.

٥٤ - السيد مينيلي (جنوب أفريقيا): قال إن جنوب أفريقيا تؤيد بقوة اللجنة وصندوق بناء السلام منذ إنشائهما. وأضاف أن الأخذ بزمام جهود بناء السلام على الصعيد الوطني أمر حاسم لإنشاء مؤسسات مستدامة، لا سيما في أعقاب التراع. لذلك، يجب أن تقوم الجهود الدولية لبناء السلام على الأولويات في الآجال القصير والمتوسط والطويل التي حددتها لنفسها البلدان الخارجة من التراع. وأعرب عن ترحيبه بتشديد تقرير اللجنة (PBC/9/OC/L.1) على الدور الحاسم الذي اضطلع به صندوق بناء السلام في تيسير الجهود الرامية إلى التصدي للمخاطر التي تشكلها أزمة فيروس إيبولا على مكاسب بناء السلام الشاملة التي حققتها البلدان الثلاثة الأكثر تضررا، كما رحب بتركيزها على التعاون الفعال بين التشكيلات القطرية والجهات الفاعلة الإقليمية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي. وبالنظر إلى زيادة ضعف المؤسسات الوطنية في الفترة التي تعقب التراع مباشرة، ينبغي لعمليات حفظ السلام في البلدان الخارجة من التراع أن تركز اهتمامها بشكل خاص على بناء القدرات والمؤسسات في المرحلة التي تعقب إبرام اتفاقات السلام. واختتم كلامه بالإشارة إلى وجوب مواصلة تحسين هيكل بناء السلام بغية تعزيز أثره على حياة المتضررين من التراع.

٥٥ - السيد عوض (مصر): قال إنه يجب اتخاذ خطوات عملية من أجل تحسين أساليب عمل اللجنة بغية توسيع نطاق تولي زمام جهود بناء السلام لدى الدول الأعضاء. وتحقيقا لهذه الغاية، أثنى على الجهود التي بذلها الرئيس المنتهية ولايته من أجل تشجيع تبادل خطط العمل فيما بين أعضاء اللجنة، وهو ما ساهم بدرجة كبيرة في تعزيز التنسيق داخل اللجنة التنظيمية، وحث التشكيلات القطرية على تقديم خطط العمل مشفوعة بالتواريخ المقترحة للاضطلاع بأنشطتها المقررة خلال الدورة العاشرة للجنة. كما شدد على أهمية عملية التقييم التي اقترحها الرئيس المقبل لتقييم مدى تحقيق الأهداف المحددة في خطة عمل اللجنة ومدى استمرار جدواها، واقترح أن يضطلع نائبا الرئيس بدور أبرز في ضمان تنفيذ بعض المهام المحددة في خطة العمل. وأضاف قائلا إنه ينبغي للرئيس أن ينظر، بالتزامن مع نائبيه ورئيس الجمعية العامة، في الكيفية التي يمكن أن تسهم بها اللجنة في المناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى المقبلة بشأن الأمم المتحدة والسلام والأمن. واختتم كلامه قائلا إن مفهوم ”البلدان المدرجة في جدول أعمال“ لجنة بناء السلام لا بد من إعادة تحديده لكي يعكس نهجا أكثر مرونة في تلبية احتياجات البلدان وطلبات المشورة خارج سياق التشكيلات القطرية. ومن ثم، ينبغي للرئيس المقبل أن يستند إلى الجهود التي بذلها الرئيس المنتهية ولايته للاستجابة للشواغل المحددة التي تثيرها فرادى البلدان، كما حدث في حالتي الصومال وبابوا

غينيا الجديدة، وذلك لزيادة قدرة النهج الذي تتبعه اللجنة على استيعاب طائفة أوسع من البلدان.

٥٦ - ومضى قائلا إن أعضاء اللجنة الذين هم أيضا أعضاء في مجلس الأمن يتحملون المسؤولية عن ضمان تعميم مراعاة أولويات بناء السلام عند نظر المجلس في حالات البلدان الخارجة من النزاع، ويُفترض أن تتيسَّر هذه العملية إلى حد كبير في عام ٢٠١٦ لأن خمسة من الأعضاء غير الدائمين في المجلس، بالإضافة إلى الأعضاء الدائمين الخمسة، هم أيضا أعضاء في اللجنة التنظيمية. وقال إن وفد بلده سوف يساعد على تعزيز عملية التقييم الدورية للوظيفة الاستشارية للجنة فيما يتعلق بالمجلس، وأعرب عن ترحيبه بزيادة كفاءة استخدام الحوارات غير الرسمية بين لجنة بناء السلام والمجلس، بما في ذلك ما يتعلق منها بالحالات القطرية. واختتم كلامه بالقول إن المجلس سيستفيد كثيرا من المشورة الدقيقة التي تقدمها لجنة بناء السلام، عند الاقتضاء، بشأن العمليات السياسية الجارية في بلدان التشكيلات، بما في ذلك بوروندي وغينيا - بيساو، والسحب التدريجي للبعثة في ليبريا.

٥٧ - السيد رحمتولين (كازاخستان): قال إن اللجنة، بوصفها إحدى الهيئات الرئيسية بالأمم المتحدة التي تدعم البلدان الخارجة من النزاع، يتعين عليها القيام بدور كبير وحاسم أكثر من أي وقت مضى. ورحبت كازاخستان بفرصة المساهمة في أعمال الأمم المتحدة، لا سيما فيما يتعلق بالركائز الأساسية الثلاث المتمثلة في السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، التي أنشئت المنظمة على أساسها، وأعربت عن تصميمها على التعاون مع الأعضاء الآخرين في اللجنة لمساعدة البلدان المتضررة من النزاعات على تجاوز الانتكاسات، وكذلك على تنفيذ التوصيات الصادرة عن عمليات تاريخية من قبيل استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، والاستعراض الذي أجراه الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، والاستعراض الرفيع المستوى لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، وخطة عام ٢٠٣٠، واتفاق باريس. وباعتبار كازاخستان دولة فتية، فإنها قد تعلمت الكثير من أعمال المنظمات السياسية والأمنية الإقليمية من قبيل منظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وذلك في مجالات الدبلوماسية الوقائية وحل النزاعات بالوسائل السلمية وتوطيد الاستقرار والتنمية. وهي على استعداد للتعاون مع الأعضاء الآخرين في اللجنة التنظيمية من أجل التنفيذ الفعال لولاية اللجنة.

٥٨ - السيد أوكامورا (اليابان): قال إن المبادرات المبتكرة التي قُدِّمت خلال الدورة التاسعة، بما في ذلك عقد اجتماعات قطرية مخصصة لبلدان بعينها، أدت إلى تنشيط اللجنة، وأعرب عن ثقته في استمرار نجاح أعمالها في ظل الرئيس الجديد. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، قدم الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة، الذي ترأسته اليابان خلال الدورة التاسعة، تقريرا بعنوان ''بناء المؤسسات: التحديات التي تواجه منظومة الأمم المتحدة''، يتضمن بعض الدروس القيِّمة. وأعرب عن ثقته في أن يواصل الفريق العامل الاستناد إلى أعماله في ظل الرئاسة المقتدرة لجمهورية كوريا.

٥٩ - وقال إن اليابان، بوصفها من أعضاء مجلس الأمن الحاليين، تقر بأهمية بناء السلام بالنسبة للقضايا المدرجة في جدول أعمال المجلس. ففي الصومال، مثلاً، تستلزم تدابير مكافحة الإرهاب إنشاء هيكل للشرطة وسيادة القانون. وأضاف قائلا إن الحكومة الصومالية الجديدة بحاجة إلى دعم من المجتمع الدولي حيث إنها تسعى إلى بسط سلطتها وإثبات قدرتها للناس على كفالة السلام. وفي غينيا، أثبت إجراء انتخابات سلمية أهمية استعادة ثقة الشعب في المؤسسات

السياسية عن طريق الحوار الشامل للجميع. وفي بوروندي، هناك حاجة ماسة إلى تحديد السبل الكفيلة بمنع نشوب نزاع محتمل. ولم تكن الانتخابات الديمقراطية هي الغاية من إحلال السلام، وإنما كانت بمثابة نقطة انطلاق لأعمال اللجنة؛ وعلى الحكومة المنتخبة حديثا أن تُظهر الآن للبوروندیين أنها قادرة على كفالة السلام والعدالة وسيادة القانون، وأن تكسب ثقة الشعب من خلال تعزيز رفاهه.

٦٠ - السيد لامبرتيني (إيطاليا): قال إن من المهم التذكير بالترابط الوثيق بين أنشطة المساعدة الإنسانية وبناء السلام، لأن منع نشوب النزاعات والتعافي بعد انتهاء النزاع هما من الجوانب الرئيسية للعمل الإنساني. ونتيجة للاستعراض الجاري لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، ينبغي للجنة أن تعيد تشكيل نفسها من أجل تعزيز قدرة المنظمة بوجه عام في مجال الدبلوماسية الوقائية. وهناك حاجة متزايدة إلى توسيع نطاق التعاون الدولي بين منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، بما فيها البنك الدولي وسائر المؤسسات المالية الإقليمية والدولية، وذلك بغية اتخاذ إجراءات أكثر اتساقا في مجال منع نشوب النزاعات.

٦١ - وفيما يتعلق بأساليب عمل اللجنة، قال إن وفد بلده يتفق مع الاقتراح الداعي إلى تعزيز وضوح أهدافها والقدرة على التنبؤ بأنشطتها، ورحب بخطة العمل المقترحة لعام ٢٠١٦ التي يتم بحثها في الاجتماع الحالي.

٦٢ - وقال إن اللجنة بحاجة إلى البحث عن موارد بديلة لتمويل أنشطتها، بما يشمل الموارد المتأتية من القطاع الخاص ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأشار، في هذا الصدد، إلى أن إيطاليا قررت استئناف تبرعاتها لصندوق بناء السلام في عام ٢٠١٦. وهي ملتزمة بالمشاركة النشطة مع اللجنة، كما أنها تعمل على تقييم إمكانية التعاون مع مكتب دعم بناء السلام في عام ٢٠١٦ من أجل تعزيز دور المرأة والشباب باعتبارهم عناصر فاعلة رئيسية من أجل الحفاظ على السلام.

٦٣ - السيد موراليس لوبيز (كولومبيا): قال إن اللجنة أحرزت تقدما كبيرا في تنويع أساليب عملها في عام ٢٠١٥. وأضاف أن المناقشة المتعلقة باتجاهات بناء السلام وما تواجهه من تهديدات في غرب أفريقيا كانت مفيدة بشكل خاص، وقال إن وفد بلده يأمل أن تتمكن اللجنة، في عام ٢٠١٦، من معالجة بعض التحديات التي جرى تحديدها. ويشير كل من استعراض هيكل بناء السلام، والتقرير الذي قدمه فريق الخبراء الاستشاري (A/69/968-S/2015/490)، ومشروع القرار الذي يجري التفاوض بشأنه حاليا، إلى رؤية موحدة ومتسقة لبناء السلام تستوجب الاهتمام بجميع مراحل النزاع. ومن هذا المنظور، فإن الوقاية أمر حاسم لمنع وقوع النزاع أو تجدده، مع كل ما يرتبط بذلك من تكاليف بشرية واقتصادية. وأشار إلى أن تجربة بلده تفيد بأن السلام الدائم يتحقق من خلال بناء السلام قبل وأثناء وبعد وقوع النزاع. ولهذا السبب، تواصل حكومة بلده، على إثر إبرام اتفاق سلام نهائي مع القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي، العمل بلا كلل من أجل تحقيق سلام مستقر ودائم. ومضى قائلا إن اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢٢٦١ (٢٠١٦)، الذي أنشئت بموجبه بعثة سياسية بناء على طلب من حكومة بلده، يُظهر مدى الثقة التي وضعتها كولومبيا في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، كما يعكس التزام المنظمة بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية من خلال حلول تتواءم مع العمليات الوطنية ومع الواقع في الميدان. وقال إن وفد بلده يأمل أن تتمكن كولومبيا في السنوات المقبلة من الاستفادة من نجاحها في تحقيق السلام بغية الإسهام بالدروس المستفادة التي من شأنها أن تساعد البلدان الأخرى المنخرطة في جهود بناء السلام.

وقال إن وفد بلده يؤيد خطة العمل لعام ٢٠١٦، وإنه مستعد للمشاركة بنشاط في أعمال اللجنة.

٦٤ - وقال إن ولايات بناء السلام يجب أن تكون مصحوبة بتمويل مستدام يمكن التنبؤ به. وإذ تضع الدول الأعضاء في اعتبارها أن الآليات الدولية يصعب عليها ضمان الدعم المناسب والمستدام، يجب على تلك الدول أن تتوصل إلى التزام قوي بالبحث عن مصادر جديدة للتمويل وتعزيز الموارد المتاحة، بما في ذلك صندوق بناء السلام. وأضاف أن الشراكات القائمة مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ينبغي مواصلة تعزيزها. واختتم كلامه بالقول إن النهج الذي تتبعه اللجنة ينبغي مواءمته مع خطة عام ٢٠٣٠، مشيرا إلى أن الطابع المتكامل لهذه الخطة يعني أن أهداف التنمية المستدامة كلها على نفس القدر من الأهمية. وأشار إلى أن نجاح عملية بناء السلام، استنادا إلى تولي زمام الأمور على الصعيد الوطني وبناء القدرات الوطنية، هو الخطوة الأولى نحو إنهاء النزاع وإقامة مجتمعات أكثر عدلا وأكثر ازدهارا.

٦٥ - السيد بوفيدا بريتو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن وفد بلده أحاط علما بتقرير اللجنة عن أعمال دورتها التاسعة، وإنه مستعد للمشاركة في تنفيذ خطة العمل لعام ٢٠١٦. وخلال رئاسة فنزويلا لمجلس الأمن في شباط/فبراير ٢٠١٦، قام وفده بتنظيم مناقشة مفتوحة بشأن موضوع ''بناء السلام بعد انتهاء النزاع: استعراض هيكل بناء السلام''، في إطار عملية استعراض بناء السلام الجارية في مجلس الأمن والجمعية العامة. وستركز المناقشة على الكيفية التي يمكن بها لمجلس الأمن، والمنظمة ككل، معالجة بناء السلام بوصفه وسيلة هامة لإيجاد عالم يسوده الأمن والسلام.

٦٦ - السيد كازي (بنغلاديش): قال إن وفد بلده يقدِّر وضوح الرؤية الذي يتجلى في خطاب إعلان النوايا الذي عمّمه الرئيس المقبل. ورغم أن الرسالة لا تشير بصورة مباشرة إلى ضرورة تغيير العقليات بشأن بناء السلام، على النحو الذي نوقش في تقرير فريق الخبراء الاستشاري المعني باستعراض هيكل بناء السلام، فإنها تلمح ضمنيا إلى محاولة القيام بذلك. وقال إن وفد بلده يتطلع إلى قيام اللجنة التنظيمية بمواصلة التفكير في هذا الشأن.

٦٧ - وأشار إلى أن خطاب إعلان النوايا يذكر ضرورة اتخاذ إجراءات لاستعراض أساليب عمل اللجنة ونظامها الداخلي، إلا أن خطة العمل لا تشير بصورة مباشرة إلى النظام الداخلي. واستدرك قائلا إن من المرجح، على ما يبدو، أن مشروع القرار بشأن استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام سيدعو إلى إعادة النظر في النظام الداخلي، لا سيما بالنظر إلى الرغبة في توسيع نطاق ولاية اللجنة ليتجاوز البلدان المدرجة حاليا في جدول أعمالها. وستكتسي مسألة النظام الداخلي أهمية أيضا لدراسة الصلة القائمة بين اللجنة التنظيمية ومسارات العمل القطرية. وعلى الرغم من أن القرارات التي أنشئت بموجبها لجنة بناء السلام لم تنص على الكثير فيما يتعلق بآليات الاجتماعات القطرية، فإن تلك التشكيلات تقوم حاليا بأعمال مفيدة للغاية؛ لكنه استدرك قائلا إن من المهم ضمان تفاعل سلس بين أنشطة تلك التشكيلات وأعمال اللجنة التنظيمية.

٦٨ - وأعرب عن تقدير وفد بلده لعزم رئيس اللجنة على إقامة علاقات تآزر مع سائر الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة. وفيما يخص مجلس الأمن، فقد أتاح تقرير فريق الخبراء الاستشاري المعني باستعراض هيكل بناء السلام ومشروع القرار المرتبط به الذي يجري التفاوض بشأنه فرصةً لتعزيز أهمية اللجنة وإبراز مكانتها في سياق أعمال المجلس. وتتحمل

اللجنة مسؤولية اغتنام هذه الفرصة وتقديم مشورة دقيقة يستفيد منها مجلس الأمن في ما يضطلع به من أعمال. واختتم كلامه بالقول إن وفد بلده يرى فائدة في مواصلة التقييم الدوري للوظيفة الاستشارية للجنة فيما يتعلق بمجلس الأمن، ورحب بما أبداه الوفد المصري من اهتمام بمواصلة تحسين تلك العملية.

٦٩ - السيد هِين (نيجيريا): قال إن وفد بلده يقدِّر النهج الدينامي والاستباقي الذي اتبعته السويد خلال فترة ولايتها كرئيسة للجنة، وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة العمل بمزيد من المرونة في السنة المقبلة. وقال إن وفد بلده يرحب أيضا بخطاب إعلان النوايا الذي عمّمه الرئيس المقبل، ولا سيما تشديده على الحاجة إلى تعزيز بناء السلام على الصعيد الإقليمي، وأشار إلى أن الوفد يتطلع إلى إقامة شراكات قوية بين اللجنة والمنظمات الإقليمية من قبيل الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي. وقد كانت نيجيريا على الدوام في طليعة الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والأمن، لا على الصعيد العالمي فحسب، بل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي أيضا، وسوف تظل تؤيد الجهود الإقليمية للجنة، لا سيما في غينيا - بيساو. وقال إن مبعوثاً خاصاً عيَّنه رئيس نيجيريا في أعقاب الانتخابات في غينيا - بيساو يتعامل باستمرار مع قيادة البلد من أجل كفالة استمراره في المضي قدما.

٧٠ - ومضى قائلا إن تولي زمام أنشطة بناء السلام على الصعيد الوطني أمر يجب تشجيعه، مع التركيز بشكل خاص على مجالات من قبيل إصلاح القطاع الأمني، ودعم الحوار الوطني، وتعزيز المصالحة المجتمعية، وتعزيز تمكين المرأة، ومعالجة بطالة الشباب.

٧١ - السيد غراوت - سميث (المملكة المتحدة): قال إن وفد بلده يرحب بالمرونة التي أبدتها اللجنة، خلال فترة رئاسة الوفد السويدي، إزاء اللجنة التنظيمية وصياغة التشكيلات القطرية، وكذلك فيما يتعلق بطرق تقديم اللجنة إحاطات إلى مجلس الأمن ومساهمتها في استعراض هيكل بناء السلام. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالرؤية الواردة في خطاب إعلان النوايا الذي عمّمه الرئيس الجديد، وكرر دعوته إلى زيادة الموارد المخصصة لبناء السلام. وشجع جميع الدول الأعضاء على تقديم تبرعات لصندوق بناء السلام، الذي يعد من أنجع أجزاء هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام برمته. واستدرك قائلا إن من المهم أيضا كفالة الاستفادة من البرامج القائمة والموارد المتاحة على نحو أفضل بغية دعم السلام. ويتعين على اللجنة القيام بدور حاسم في الجمع بين وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي والجهات الفاعلة الأخرى لكفالة تخصيص كافة الموارد للحفاظ على السلام.

٧٢ - ومضى قائلا إن سنة ٢٠١٦ ستكون سنة هامة بالنسبة للجنة. وسيتمثل أحد المواضيع الرئيسية التي يتناولها مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في الحاجة إلى تخفيض مستوى الاحتياجات الإنسانية، مما يستتبع منع وقوع النزاعات والتقليل منها. وأضاف أن الاجتماع العام الرفيع المستوى القادم بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين سينظر في كيفية تقليص بعض الدوافع الكامنة وراء تدفقات اللاجئين والمهاجرين، وهو ما يعد أيضا من المهام الرئيسية للجنة.

٧٣ - السيدة أماديو (الولايات المتحدة الأمريكية): شددت على أهمية السماح للبلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة بإطلاع الآخرين على منظورها فيما يخص أهدافها وأنشطتها واقتراح التعديلات اللازمة استنادا إلى احتياجاتها وأولوياتها. وقالت إن وفد بلدها يؤيد الأولويات التي حددها الرئيس المقبل ويشجعه على كفالة تنفيذ التوصيات المنبثقة

عن استعراض هيكل بناء السلام الجاري من أجل تعزيز أثر الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لبناء السلام في الدول الخارجة من النزاعات. وبالمثل، فإن عمل اللجنة ينبغي أن يدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، ولا سيما الهدف ١٦.

٧٤ - السيد الشيخ (الهند): أثنى على النجاح في إنجاز المرحلة الأولى من استعراض هيكل بناء السلام، والتصدي لتفشي فيروس إيبولا، والأعمال القطرية التي أُنجزت في ظل الرئيس المنتهية ولايته. وبالنظر إلى الصلة الحاسمة بين حفظ السلام وتحقيق السلام المستدام، فإن بناء السلام أمر ضروري لإعادة بناء المؤسسات والهياكل الأساسية في البلدان التي مزقتها الحروب الأهلية بغية منع تجدد النزاع. وأكد أن التوجيه الخارجي أمر لا بد منه لهذه العملية، إلا أنه لا ينبغي أن يكون على حساب جدول الأعمال الوطني. فالحكومات الوطنية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تحديد الأولويات ووضع الاستراتيجيات لبناء السلام من أجل ضمان امتلاكها زمام العملية.

٧٥ - وقال إن اللجنة قد بذلت جهودا هامة من أجل دمج بناء السلام في البلدان الخارجة من النزاع. وأشار إلى أنه رغم اهتمام مجلس الأمن بشكل متزايد ببناء السلام في السنوات الأخيرة، فإن تعميق مشاركته أمر بالغ الأهمية لضمان إحلال سلام دائم في البلدان التي تحظى بمساعدة اللجنة. فمبادرات بناء السلام تحقق أقصى درجات النجاح عندما ترتكز على عملية سلام أوسع. وذلك يتطلب من المجتمع الدولي توفير موارد يمكن التنبؤ بها على مدى فترة طويلة من الزمن.

٧٦ - الرئيس: قال إن ممثلي ليبريا وبوروندي وسيراليون طلبوا المشاركة في مناقشة البند قيد النظر.

٧٧ - وبناء على دعوة من الرئيس، جلس السيد باتن (ليبريا)، والسيد شينغيرو (بوروندي)، والسيد كوروما (سيراليون) إلى طاولة اللجنة.

٧٨ - السيد باتن (ليبريا): قال إنه ممتن لما قامت به اللجنة من أعمال خلال السنة الماضية في سبيل مساعدة ليبريا في جهود التعافي من تفشي فيروس إيبولا. وأثنى أيضا على الجهود التي بذلها الرئيس المنتهية ولايته من أجل تيسير مناقشة أجريت بشأن علاقة اللجنة مع المنظمات الإقليمية. وقال إن تعاون حكومة بلده مع التشكيلة القُطرية المخصصة لليبريا كان مفيدا، وأعرب عن أمله في أن يُعتمد عما قريب بيان الالتزامات المتبادلة بصيغته المنقحة الذي أُعدَّ على إثر إيفاد البعثة التقنية الأخيرة إلى ليبريا. وقد وفر مكتب دعم بناء السلام وصندوق بناء السلام أساسا متينا لأعمال اللجنة في ليبريا في عام ٢٠١٥. وقال إنه يتطلع إلى تعزيز المشاركة والاستمرار في إحراز تقدم في المستقبل.

٧٩ - السيد شينغيرو (بوروندي): أعرب عن ترحيبه بانتخاب الرئيس المقبل، الذي لديه، بصفته ممثلاً لبلد كينيا المجاور، معرفة خاصة بالحالة في بوروندي والمنطقة المحيطة بها. كما رحب بتشديد الرئيس المنتهية ولايته على الشمولية وتولي زمام الأمور على الصعيد الوطني والتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وأساليب العمل المرنة.

٨٠ - وأشار إلى أن التوترات في بوروندي لا يمكن حلها إلا بالوسائل السياسية، حيث قد تسفر الأساليب البديلة عن نتائج غير مرغوب فيها. وقال إن بوروندي تؤيد جهود الوساطة التي تبذلها أوغندا ودور المساعي الحميدة الذي يقوم به المستشار الخاص المعني بمنع نشوب النزاعات الذي عيَّنه الأمين العام. وكانت الزيارة الأخيرة إلى بوروندي التي قام بها أعضاء مجلس الأمن حاسمة في تمكين مسؤولي الأمم المتحدة من مشاهدة الحالة على أرض الواقع، وهي الحالة التي تعطي عنها وسائط الإعلام في كثير من الأحيان فكرة خاطئة. ودعا من ثم إلى زيادة تواتر الزيارات القطرية التي تقوم بها التشكيلات القطرية ورؤساء التشكيلات. وفي هذا

الصدد، فإن بوروندي لن تدخر جهدا في تهيئة الفرص لرئيس تشكيلة بوروندي للاجتماع مع الشركاء في بناء السلام خلال زيارته المقبلة.

٨١ - السيد كوروما (سيراليون): قال إن وفد بلده يؤيد الرئيس المقبل فيما يرومه من بناء قدرة اللجنة على تعبئة الموارد من أجل القيام بتدخلات استباقية من خلال العمل مع المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني وسائر الجهات الفاعلة من غير الدول. وأعرب أيضا عن تقديره لاستعداد حكومة كندا للعمل عن كثب مع حكومة بلده من أجل تنفيذ خطط الأولويات الوطنية استنادا إلى خطة سيراليون للازدهار، كما أعرب عن تطلعه إلى الزيارة المقبلة لرئيس التشكيلة.

٨٢ - ولم تتعرض سيراليون لأي تهديد يُذكر للسلام والأمن في العقدين اللذين أعقبا نهاية الحرب الأهلية. ويؤمل أن يستمر البلد في مسيرته هذه، بالاستناد إلى الدروس المستفادة من تجارب الحرب، مع العلم بأن السلام شرط أساسي لجذب الشركاء في التنمية والمستثمرين إلى البلد. ورغم ما أحرز من تقدم في مجال الحوكمة، لا تزال الحُكومة تركز على الحد من عوامل تجدد النزاع. وأشار على وجه الخصوص إلى أن الحكومة تعالج قضايا بطالة الشباب والتعليم من أجل تسخير إمكانات شريحة الشباب المتنامية في البلد، المعرضة بشكل خاص للتجنيد من جانب الجماعات الإرهابية. كما أنها تعمل على القضاء على الفقر عن طريق كفالة توزيع الموارد الوطنية توزيعا عادلا بين السكان. وتواصل الحكومة كذلك تعزيز حرية التعبير السياسي لدى الجماعات السياسية المعارضة، بما في ذلك عن طريق وسائط الإعلام، للحيلولة دون لجوء تلك الجماعات إلى سلوك غير أخلاقي أو عنيف. وأعرب عن أمله في أن تحاكي الانتخابات المقبلة لعام ٢٠١٨ نجاح الانتخابات الثلاث السابقة، التي أقر المجتمع الدولي بأنها انتخابات حرة ونزيهة. وأشار في هذا الصدد إلى أن تعداد السكان تم بنجاح، وإلى أن لجنة الانتخابات الوطنية وضعت خريطة طريق انتخابية بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وبالمثل، فإن لجنة استعراض الدستور بالبلد تعمل على نحو وثيق مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات السياسية.

٨٣ - السيدة وانغ دان (الصين): أكدت تأييد وفد بلدها لعمل اللجنة، وبخاصة في مجالات التعاون دون الإقليمي، والتعافي من فيروس إيبولا، والقضايا المتصلة بالمرأة والشباب.

٨٤ - السيد فان دي بيك (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): رحب بالنهج المرن الذي اتبعه الرئيس المنتهية ولايته في وضع الاستراتيجية الجنسانية للجنة وتعزيز خطة عملها. ورحب كذلك بتركيز الرئيس المقبل على ضرورة تفعيل نتائج استعراض هيكل بناء السلام وضرورة كفالة تمويل يمكن التنبؤ به لبناء السلام من خلال إقامة شراكات جديدة. وقال إن الاتحاد الأوروبي اشترك في تمويل العديد من مشاريع اللجنة من خلال المساهمات التي قدمها إلى صندوق بناء السلام، وسوف يسعى إلى مزيد من الفرص للقيام بذلك في المستقبل.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢:٤٠.